

بعد الدراسة الإجمالية السابقة يمكن الحديث عن نشأة وتطور التنظيمات العسكرية في قطاع غزة بعد حرب ١٩٦٧ م .
أولاً : قوات التحرير الشعبية :
(أ) أصولها :

كانت القيادة المصرية قد شكلت كتيبة فلسطينية من شرطة الحدود سنة ١٩٥٢ م ، لمنع التسلل من غزة^(٣) وفي عام ١٩٥٤م شكلت حرس الحدود الفلسطيني ، وهو مجموعة أكبر وأفضل تسليحاً ، وكان بقيادة مصرية ومن أفرادها فايز الترك ، وعبد العزيز البيرم ، وعبد الرحمن زيارة ، ونزار عواد ، وتدريبوا في الكلية الحربية المصرية ستة أشهر^(٤) ، وقد تخرج هؤلاء في سنة ١٩٥٥ م ، أما الدفعة الثانية فكان منها مصباح صقر ، وعبد الرزاق المجايدة ، وتخرجت هذه الدفعة في فبراير/شباط ١٩٥٧م^(٥) ، أما الدفعة الثالثة فتخرجت في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٧ م ، وكان منها رجب الرملاوي ، وحسن أبو لبدة ، وفخري شقورة ، ومحمد الشاويش ، وفايز النونو ، وجمعة الجمل ، ومحمد الطيب ، وتخرج في الدفعة الرابعة زكي أبو حية ، وفايز جراد ، أما دفعة ١٩٥٩م فتخرج فيها حسين الخطيب ، ويحيى خالد سلطان ، وعبد الحي عبد الواحد ، وعبد الله فياض^(٦) .
وفي شباط/فبراير ١٩٦٤م قررت القمة العربية الأولى إنشاء كيان فلسطين ، وعهد إلى أحمد الشقيري بالترتيب لذلك^(٧) ، وفي القمة العربية الثانية المنعقدة في أيلول/سبتمبر ١٩٦٤م تمت الموافقة على قيام منظمة التحرير الفلسطينية ، واعتمادها ممثلة للشعب الفلسطيني ، والموافقة على قيام جيش التحرير الفلسطيني^(٨) ، هذا مع تباين في —

- (١) جيلبرت ، مارتن : أطلس الصراع (بالعبرية) ، ص ٧٣ .
 - (٢) الأزعر ، محمد : المقاومة في قطاع غزة ، ص ٨٥ .
 - (٣) صايغ ، يزيد : جيش التحرير الفلسطيني تحديات مرحلة التكوين ، مجلة الدراسات الفلسطينية ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ع ٣٥ ، صيف ١٩٩٨م ، ص ٢٤ .
 - (٤) مقابلة مع نمر يوسف حجاج ، بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٩م .
 - (٥) المقابلة السابقة .
 - (٦) المقابلة نفسها .
 - (٧) جبر ، مروة : جامعة الدول العربية ، ص ١٣٠ .
 - (٨) جاموس ، وليد : المسيرة النضالية لجيش التحرير ، ص ٨-٩ .
- المواقف العربية تجاه الكيان الفلسطيني وجيش التحرير^(١) .

وحين تقدمت المنظمة باقتراح في أواخر آب/أغسطس ١٩٦٤م يدعو إلى تشكيل خمسة ألوية وست كتائب مغاوير ، مجموع عددها ١٦,١٠٠ رجل ، وتشكيل قوة احتياطية